

لقد حدث التوقف لأن الميزانية المقرره لا تسمح وود ارتفعت هذه الميزانية لان المسرح اتجه فى العصور الحديثه الى ادخال الاستعراضات التى تجذب الجماهير من رقص وموسيقى وعناصر ليست فى الاصل هى التى يقصدها الادب أو المسرح الجاد لأن بعض هذه المسرحيات وماكتبتة أنا بالذات كانت وسيلة لتبليغ افكارى واتجاهاتى الثقافية ولم أنظر الى مسألة تجسيدها فى عرض يجلب الجماهير الواسعة ولكن يبدو ان المجتمع تغير او هكذا يقال من ان الجماهير لا تريد فنا او ادبا خاليا من المتعة التى تجعلهم ينظرون ويستمتعون بوسائل المتعة من غناء ورقص ونحو ذلك ولا يقنع احد بقولى : ان التمثيل فى عصوره الزاهرة سواء أيام اليونان الأقدمين أو أيام شكسبير ومولير وجوته كان الاعتماد فيه على عنصرين ، النص والممثل دون الاستعانة بأى وسيلة أخرى من وسائل جلب الجماهير بالطرق الدخيلة على النص .

ولكن منذ ظهر عنصر الاخراج بدأت له فكرة ان التمثيل عرض لفرجه تجتذب الناس تكثر فيها المؤثرات التى تستحوذ على النفقات الناس لذلك لم يعتمدوا على النص والممثل بل ان الاخراج والعرض وهذه الوسائل الشكلية من ديكور وملابس ومكياج ونحو ذلك ، وقد أدى هذا الى رفع التكاليف الأمر الذى منع هذه المسرحيات من ان تخرج الى الناس وأنا أرى اننا لو استطعنا ان نجذب الناس لهذين العنصرين النص والممثل وأن نستعيد العناصر